

سراحهم موجودين بكثرة في المدينة .

لهذا كانت خطة المؤامرة تقضي بأن يذهب عمير بن وهب الى المدينة بحجة دفع الفداء عن ابنه (٢٥٩) والعودة به الى مكة .

وهناك يقوم باغتيال النبي (ص) بطريقة انتحارية حيث تعهد لصفوان بن أمية بقتل النبي أينما وجدته وبين أي قوم لقيه ، وفي مقابل ذلك تعهد له صفوان بن أمية بتسديد ما عليه من ديون ، ثم اعالة عياله طيلة حياتهم ان هو قتل .

فشل المؤامرة

وفعلا وصل بطل المؤامرة الى المدينة متظاهرا بأنه جاء لدفع الفداء عن ابنه وهب واطلاق سراحه .

وكان اول من ارتاب في أمره وقرأ (بفراسته) نوايا الشر في وجهه ، عمر بن الخطاب (رض) ، فقد كان ابن الخطاب ، واقفا مع نفر من المسلمين قريبا من المسجد ، يتحدثون عن يوم بدر وما كتب الله لهم فيه من نصر حاسم .

وبينما هم كذلك ، اذ حانت التفاتة من ابن الخطاب ، رأى فيها عمير بن وهب قد أناخ راحلته على باب المسجد النبوي متوشحا سيفه ، فارتاب في أمره وقال لرفقائه : هذا

(٢٥٩) ابنه هذا اسمه وهب ، اسلم فيما بعد ، اشترك في فتح مصر تحت قيادة عمرو بن العاص ، وتولى قيادة حملة بحرية للمساهمة في فتح عمورية ، وذلك سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، مات بالشام مجاهدا .